

زاد المسير في علم التفسير

دينار لا غير وليس كما يظنون مثقال كل شيء وزنه وكل وزن يسمى مثقالا وإن كان وزن ألف قال الله تعالى وإن كان مثقال حبة من خردل الأنبياء 47 قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن صنجة مثقال الميزان فقال فارسي ولا أدري كيف أقول ولكني أقول مثقال فاذا قلت للرجل ناولني مثقالا فأعطاك صنجة ألف أو صنجة حبة كان ممثلا .

وفي المراد بالذرة خمسة أقوال أحدها أنه رأس نملة حمراء رواه عكرمة عن ابن عباس والثاني ذرة يسيرة من التراب رواه يزيد بن الأصم عن ابن عباس والثالث أصغر النمل قاله ابن قتيبة وابن فارس والرابع الخردلة والخامس الواحدة من الهباء الظاهر في ضوء الشمس إذا طلعت من ثقب ذكرهما الثعلبي واعلم أن ذكر الذرة ضرب مثل بما يعقل والمقصود أنه لا يظلم قليلا ولا كثيرا .

قوله تعالى وإن تك حسنة قرأ ابن كثير ونافع حسنة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب قال الزجاج من رفع فالمعنى وإن تحدث حسنة ومن نصب فالمعنى وإن تك فعلته حسنة .
قول تعالى يضاعفها قرأ ابن عامر وابن كثير يضاعفها بالتشديد من غير ألف وقرأ الباقون يضاعفها بألف مع كسر العين قال ابن قتيبة يضاعفها بالألف يعطي مثلها مرات ويضاعفها بغير ألف يعطي مثلها مرة